نائب الرئيس اليمني يدعو لانتفاضة ضد الحوثي

دعا نائب الرئيس اليمني، الفريق الركن علي محسن صالح، الشعب في بلاده إلى الانتفاضة ضد ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، وضد عنجهيتها وعدم الصمت على اعتداءاتهم وإهانتهم وإيذائهم لمكانة المرأة اليمنية.

وطالب الفريق محسن المجتمع الدولي بالالتفات للجرائم التي تتعمد ميليشيا الحوثي ارتكابها ضاربة عرض الحائط بكل الأخلاق والقوانين والقيم في تحدٍ صارخٍ لإرادة اليمنيين وللإرادة الإقليمية والدولية. وتطرق نائب الرئيس اليمني، خلال لقائه ممثلي اليمن في الفريق الأمني المنبثق عن أصدقاء اليمن– تطرق إلى انتهاكات الميليشيا بحق عدد من الطلاب والطالبات والمواطنين في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات من اعتداء بالضرب والإهانة والاختطاف في حق مدنيين عزل رفضوا سياسة القمع والتجويع والتركيع الحوثية. وأكد الفريق محسن، وفقا لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية بأن هذه الجرائم تثبت بما لا يدع مجالا للشك عدوانية الميليشيا تجاه اليمنيين وتجاه المرأة بالذات وعدم احترامهم لها واستناد الميليشيا لمشروعية القتل والعنف المسلح متجاوزة بذلك كل الأعراف والعادات اليمنية وقوانين حقوق الإنسان. ودان، نائب الرئيس اليمني، ما يرتكبه الانقلابيون الحوثيون المدعومون من إيران من جرائم كبيرة بحق أبناء الشعب اليمني وآخرها استهدافهم مخيما للاجئين بعدد من القذائف في بني جابر بمديرية الخوخة بمحافظة الحديدة.

الثلاثاء 29 من محرم 1440 هـ/ 9 أكتوبر 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3288 الوسط Tuesday 9th October 2018 - 12 th year - Issue No.3288 alwasat.com.kw

المعارضة تستكمل سحب أسلحتها الثقيلة من المحافظة

الأسد: الاتفاق «إجراء مؤقّت» وإدلب «ستعود إلى كنف الدولة»

أعلن الرئيس السوري بشار الأسد الأحد أنّ الاتّفاق الذي أبرمته موسكو وأنقرة حول إدلب هو «إجراء مؤقّت» وأن المحافظة الواقعة في شمال غرب البلاد والخاضعة لسيطرة فصائل جهادية ومعارضة «ستعود الى كنف الدولة السورية»، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا».

وقال الأسد خلال اجتماع للجنة المركزية لحزب البعث في معرض حديثه عن اتفاق إدلب إنّ «موقف الدولة السورية واضح بأن هذه المحافظة (إدلب) وغيرها من الأراضي السورية المتبقية تحت سيطرة الارهابيين، ستعود الى كنف الدولة السورية، وإنّ الاتفاق هو إجراء مؤقت حقّقت الدولة من خلاله العديد من المكاسب الميدانية وفي مقدّمتها حقن الدماء».

وكانت موسكو التي تدعم النظام السوري، وأنقرة التي تدعم الفصائل المناوئة له توصّلتا في 17 سبتمبر الفائت إلى اتفاق جنّب محافظة إدلب ومحيطها هجوما واسعا كانت تعدّ له دمشق.

وينصّ الاتفاق على إقامة منطقة منزوعة السلاح يراوح عرضها بين 15 و20 كيلومترا على خطوط التماس بين قوات النظام والفصائل المعارضة، على ان تسحب الفصائل سلاحها الثقيل من المنطقة العازلة في مهلة أقصاها العاشر من الشهر الحالي.

وينصّ الاتّفاق الروسي التركي على تسيير القوات التركية دوريات مع الشرطة الروسية للإشراف على إقامة المنطقة المنزوعة السلاح. إلا أن الفصائل المعارضة أبدت قبل أيام رفضها لهذا البند مؤكدة حصولها على ضمانات تركية بعدم دخول الشرطة الروسية الى مناطق سيطرتها، الأمر الذي لم تؤكده أنقرة وموسكو.

وواصلت الفصائل المعارضة الأحد سحب سلاحها الثقيل من المنطقة العازلة في عملية ستستمر «أياما عدة»، مع اقتراب انتهاء المهلة الزمنية المحددة لذلك بموجب الاتفاق الروسي التركي. وتطبيقا للاتفاق، بدأت الجبهة الوطنية للتحرير، ائتلاف فصائل غير جهادية تنشط في محافظة ادلب وأجزاء من محافظات مجاورة تشملها المنطقة العازلة المرتقبة، سحب عتادها الثقيل.

من جهة أخرى، قالت وكالة الأناضول التركية للأنباء، إن جماعات المعارضة السورية المسلحة ستستكمل أمس الإثنين، سحب الأسلحة الثقيلة من المنطقة منزوعة السلاح التي اتفقت عليها تركيا وروسيا في إدلب بشمال غرب سورية.

ولم ترد تفاصيل أكثر حتى الآن.

وكانت الجبهة الوطنية للتحرير، وهي جماعة معارضة سورية مدعومة من تركيا، قالت سابقا في بيان، إن سحب الأسلحة بدأ يوم السبت.

المعارضة تواصل سحب الأسلحة الثقيلة من إدلب

القبض على زوجة أبوعبد المصري مفتي القاعدة في ليبيا

كشف الناطق باسم الجيش الوطني الليبي، العميد أحمد المسماري، أن عملية القاء القبض على الإرهابي، هشام عشماوي، المكنى بـ«أبو عمر المهاجر»، تم خلال عملية إلقاء القبض على زوجة الإرهابي، عمر رفاعي سرور ، المكنى بـ«أبو عبدالله المصري»، مفتي القاعدة في ليبيا.

كان عمر رفاعي سرور، قد فجر نفسه بحزام ناسف، وفقا لمصادر عسكرية ليبيا، بعد محاصرة منزله في يونيو 2018.

عمر رفاعي سرور أفتى بمحاربة وتدمير مؤسسات الدولة المصرية، كما أنه شريك أساسي للإرهابي هشام عشماوي، ضابط الجيش المفصول، في تأسيس تنظيم «المرابطون»، التابع لتنظيم القاعدة.

عمر رفاعي سرور، هو الابن الأكبر للشيخ رفاعي سرور أهم رموز مُنظري التيار القطبي في مصر، وأحد قادة السلفية الجهادية المصرية، ودعا لمبايعة حازم صلاح أبو إسماعيل في 2012، ويعتبر السند الفكري والشرعي لحركة حازمون.

وعقب وفاة والده من العام الذي دعا فيه لمساندة أبو أسماعيل، سافر إلى سيناء، وتدرب على مختلف أنواع الأسلحة، ونصبه توفيق فريج مفتيا للتنظيم، وأطلق على نفسه لقب، «أبو عبد الله المصري».

يعتبر «عمر رفاعي» المفتي الشرعي أو المرجعية الشرعية، لأغلب التنظيمات المتطرفة في ليبيا والموالية لتنظيم القاعدة، وله العديد من الفتاوى التكفيرية بحق الجيش والشرطة المصرية الذين وصفهم في خطابته بـ«الطواغيت».

تم اعتماد أبو عبدالله المصري، مفتيا للقاعدة ، بناء على تعليمات من الرجل الثاني في تنظيم «القاعدة»، عبد الله أحمد عبد الله، المكنى بأبو محمد المصري، الذي يتبنى فكرة مواجهة العدو القريب، عكس قيادات القاعدة التي تميل لفكرة مواجهة العدو البعيد.

وبعد صدور أحكام بإعدامه في مصر لتورطه في قضايا إرهابية عدة، هرب إلى درنة الليبية، وعمل مع كتيبة شهداء أبو سليم، التابعة للقاعدة، وأصدر أحكاما بإعدام أسرى في يد تنظيم داعش الإرهابي.

ويعد سرور أيضا حلقة الوصل بين أيمن الظواهري، زعيم تنظيم القاعدة الإرهابي، والجزائري مختار بلمختار، القائد السابق لـ«تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، ومؤسس تنظيم «الموقعون بالدم» في نهاية 2012.

قتيل في غرق زورق مطاطي على متنه 10 مهاجرين قبالة السواحل التونسية

لقي شاب مصرعه قبالة جزيرة جربة التونسية إثر غرق زورق مطاطي صغير على متنه 10 مهاجرين غير قانونيين، جميعهم شبان تونسيون، كانوا يحاولون الوصول إلى إيطاليا، كما أعلنت السلطات التونسية الأحد.

وقال المتحدث باسم جهاز الحرس الوطني العقيد حسام الدين الجبابلي إنّ الزورق المطاطي أبحر مساء السبت من مدينة جرجيس الساحلية (جنوب) وعلى متنه 10 شبّان يتحدّرون جميعا من جنوب البلاد، لكن سرعان ما غرق قرب جزيرة جربة.

وأوضح الجبابلي أنّ صيادين كانوا على مقربة من المكان أخطروا الحرس الوطني بالواقعة فأرسل على الفور وحدة إنقاذ بحرية.

وأضاف أنّ الوحدة البحرية أنقذت سبعة مهاجرين وانتشلت جثة ثامن في حين لاذ بالفرار شخصان آخران كانا على متن الزورق، مشيرا إلى أن السلطات تعتقد أن الفارّين هما قبطان الزورق ومنظّم الرحلة.

وعلى الرّغم من أنّ أعداد المهاجرين غير القانونيين الذين يحاولون الوصول إلى إيطاليا بحرا تراجعت في الآونة الأخيرة، إلّا أنّ هذا الأمر لا ينطبق على المهاجرين التونسيين الذين ما زالوا يحاولون بأعداد كبيرة الانتقال إلى الضفة المقابلة للبحر المتوسط أملا بحياة أفضل.

وبحسب وزارة الداخلية الايطالية فإن أكثر من 4500 تونسي وصلوا إلى إيطاليا بطريقة غير قانونية في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام مقابل 6092 طيلة العام الماضي.

وتقول السلطات التونسية إنّها اوقفت أكثر من 8400 مهاجر، من بينهم 3700 في السواحل التونسية حتى 20 سبتمبر.

ووقّعت تونس مع إيطاليا في 5 أبريل 2011 اتفاقا تقدّم بموجبه روما تجهيزات بحرية لمراقبة الهجرة غير القانونية في المنطقة الفاصلة بين إيطاليا وتونس عبر البحر الأبيض المتوسط.

ارتفاع عدد اللاجئين المرحلين من ألمانيا إلى المغرب العربي

شهد عدد حالات الترحيل من ألمانيا إلى دول المغرب العربي الثلاثة، الجزائر وتونس والمغرب، ارتفاعا ملحوظا خلال الفترة الماضية.

وذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية الصادرة أمس الاثنين استنادا إلى مصادر أمنية أن عدد المرحلين إلى الجزائر كان يبلغ 57 فردا عام 2015 وارتفع إلى 400 فرد حتى نهاية أغسطس الماضي، بينما بلغ عدد الجزائريين المرحلين من ألمانيا إلى موطنهم خلال العام الماضي 504 جزائريين.

وبالنسبة لتونس، ارتفع عدد حالات الترحيل من ألمانيا من 17 حالة عام 2015 إلى 231 حالة حتى نهاية أغسطس الماضي (251 حالة عام 2017).

وارتفع عدد المرحلين إلى المغرب من 61 فردا عام 2015 إلى 476 فردا حتى نهاية أغسطس الماضي، (634 فردا عام 2017).

ويذكر أن وزير الداخلية الألماني السابق توماس دي ميزير أجرى ربيع عام 2016 مفاوضات مع دول المغرب العربي لتسهيل إجراءات ترحيل اللاجئين المرفوضين، وذلك عبر إسراع إجراءات التحقق من الشخصية واستصدار الأوراق الثبوتية الضرورية للمرحلين.

ونقلت الصحيفة عن وثائق لسلطات الأمن أن المساعي الألمانية أحرزت منذ ذلك الحين تقدما ملحوظا في التعرف على هوية اللاجئين المرفوضين الملزمين بالعودة إلى أوطانهم.

في إطار عمليته العسكرية ضد «داعش»

مقتل 52 جهادياً في عمليات للجيش والشرطة بسيناء

أعلن الجيش المصري الاثنين مقتل 52 جهاديا في سيناء في اطار عمليته العسكرية الواسعة ضد الفرع المصري لتنظيم الدولة الاسلامية في سيناء التي بدأها في فبراير الماضي.

وأكد بيان نشر على الصفحة الرسمية للمتحدث باسم الجيش أن «26 فردا تكفيريا شديدى الخطورة» قتلوا بوسط وشمال سيناء.

وقال البيان إنه عثر «بحوزتهم عدد من البنادق الآلية وكميات من الذخائر وقنبلة يدوية وأحزمة ناسفة وجهازي اتصال لاسلكى وعدد من دوائر النسف وكمية من الملابس العسكرية وضبط طائرة بدون طيار تستخدم في مراقبة أعمال قواتنا بوسط وشمال سيناء».

وأضاف البيان أن قوات الشرطة نفذت «ضربة استباقية» في مدينة العريش، عاصمة شمال سيناء، أسفرت عن مقتل «26 فردا تكفيريا شديد الخطورة».

ولم يحدد البيان تاريخ هاتين العمليتين لكنه قال إن الجيش تكبد ثلاثة قتلى. ومنذ أطاح الجيش بالرئيس الإسلامي محمد مرسي في يوليو 2013، تدور مواجهات عنيفة بين قوات الأمن ومجموعات اسلامية متطرفة، خصوصا في شمال ووسط سيناء أوقعت مئات القتلى من الجانبين.

وفي التاسع من فبراير بدأ الجيش المصري بالتعاون مع الشرطة عملية عسكرية شاملة في شبه جزيرة سيناء، حيث يتركز الفرع المصري لتنظيم الدولة الاسلامية (ولاية سيناء) المسؤول عن شن عدد كبير من الاعتداءات الدامية ضد قوات الأمن والمواطنين في شمال سيناء.

وأسفرت هذه العملية حتى الآن عن مقتل أكثر من 350 من «التفكيريين»، كما يسميهم الجيش المصري، وما يزيد على 30 عسكريا، بحسب أرقام الجيش.

وانتقدت منظمات حقوقية دولية أكثر من مرة النتائج المترتبة على حياة المدنيين في شمال سيناء جراء العملية الشاملة.

ولكن الجيش المصري نظم في يوليو الماضي زيارة لممثلي وسائل إعلام أجنبية إلى العريش، عاصمة شمال سيناء، لأول مرة منذ بدء العملية الشاملة ليؤكد أن الحياة عادت لتصبح «شبه طبيعية» في المدينة.

الجيش المصري في سيناء

هيئة فلسطينية: إسرائيل تفرض عقوبات جماعية

قوات الاحتلال تقتحم منزل منفذ عملية «بركان»

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الاثنين منزل الشاب اشرف نعالوه في مدينة (طولكرم) والذي تدعي سلطات الاحتلال أنه نفذ عملية اطلاق نار في المنطقة الصناعية الإسرائيلية (بركان).

وقالت والدة الشاب أشرف لوسائل الاعلام إن قوات الاحتلال اقتحموا المنزل واخذوا قياساته تمهيدا لهدمه موضحة أن الاحتلال احتجزهم ومنعهم من الحركة داخل المنزل.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمجد نعالوه شقيق اشرف الذي ما زالت سلطات الاحتلال تجري عمليات عسكرية مكثفة في شمالي الضفة الغربية بحثا عنه كما اعتقلت صباح أمس شقيقته فيروز لساعات عدة قبل الافراج عنها.

وشددت سلطات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية في محيط محافظة (سلفيت) وشملت تلك الإجراءات المنطقة الصناعية (بركان) التي يعمل فيها المئات من الفلسطينيين.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت امس الاحد مقتل مستوطنين اثنين واصابة ثالث في عملية اطلاق نار وقعت في (بركان) مدعية أن الشاب اشرف نفذ العملية.

من جهة أخرى، اتهمت هيئة فلسطينية رسمية، أمس الإثنين، الجيش الإسرائيلي بفرض عقوبات جماعية بعد عملية إطلاق نار في الضفة الغربية، أدت إلى مقتل إسرائيليين وإصابة ثالث بجروح.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان صحفي، إن الجيش الإسرائيلي «بدأ بتنفيذ سلسلة من العقوبات الجماعية بحق المواطنين الفلسطينيين إثر عملية إطلاق النار».

وأوضحت الهيئة أنه «تم منع الآلاف من العمال الفلسطينيين من دخول مناطق عملهم في منطقة بركان الصناعية الاستيطانية، ومن مناطق أخرى داخل إسرائيل للعمل علما أنهم يملكون تصاريح».

وأضافت أن الجيش الإسرائيلي شن حملة اقتحامات واعتقالات طالت 12 فلسطينيا، بينهم شقيقة الشاب الذي يدعي أنه نفذ العملية، وتم أخذ مقاسات منزل عائلته تمهيدا لهدمه في طولكرم، إضافة إلى نشر الحواجز وإغلاق الطرق أمام السكان الفلسطينيين.

وأبرزت الهيئة أن «إسرائيل منذ اللحظة الأولى لتنفيذ العملية بدأت بالتهديد والوعيد، متناسية الجرائم اليومية التي تُرتكب بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وخصوصا الإعدامات الميدانية التي أصبح جنود الاحتلال ينفذونها وفقا لقراراتهم وتقديراتهم الشخصية».

وكان فلسطيني أطلق النار على ثلاثة إسرائيليين فقتل اثنين منهم وأصاب الثالث بجروح في منطقة بركان الصناعية المجاورة لمستوطنة تحمل نفس الاسم في سلفيت في الضفة الغربية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه أطلق حملة بحث واسعة عن منفذ العملية بعد التعرف على هويته.